[200] المكنونة وتأويلاتها. وأما " الجفر الاحمر " فانه أشار به الى أنه وعاء فيه سلاح رسول ا (ص) وهو عند من له الامر، ولا يظهر حتى يقوم رجل من أهل البيت. وأما " الجفر الاكبر " فانه أشار به إلى المصادر الوفقية التي هي من " ألف " " با " " تا " " ثا " الى آخرها، وهي ألف وفق. وأما " الجفر الاصغر " فانه أشار به إلى المصادر الوفقية التي هي مركبة من أبجد الى قرشت وهي سبعمائة وفق. وأما " الجامعة " فانه أشار به الى كتاب فيه علم ما كان وما يكون الى يوم القيامة. وأما " الصحيفة " فهي صحيفة فاطمة (رضي ا عنها) فانه أشار بها الى ذكر الوقائع والفتن والملاحم وما هو كائن الى يوم القيامة. وأما " كتاب علي "، فانه أشار به الى كتاب أملاه رسول ا (ص) من فلق فيه - أي من شق فمه - ولسانه المبارك، وكتبه علي، وأثبت فيه كلما يحتاج إليه من الشرائع الدينية، والاحكام والقضايا حتى فيه الجلدة ونصف الجلدة. والجفر من حيث اللغة فانه رق الجدي. وقال جعفر الصادق أيضا: منا الفرس الغواص، والفارس القناص. وقيل: انه يظهر في آخر الزمان مع محمد المهدي ولا يعرفه على الحقيقة إلا هو (ض). وقيل: إن المهدي (ض) يستخرج كتبا من غار بمدينة أنطاكية. ويستخرج الزبور من بحيرة طبرية فيها مما ترك آل موسى وهارون تحمله الملائكة، وفيها الالواح وعصا موسى (عليه الصلاة والسلام). والمهدي أكثر الناس علما وحلما وعلى خده الايمن خال أسود وهو من ولد الحسين بن علي (رضي ا عنهم).